

كتاب طلبة الطلبة في طريق العلم لمن طلبه

الكاشغري

٣٧٠

ط ٥ ك طلبة الطلبة في طريق العلم لمن طلبه ، تأليف محمد بن
محمد ابن علي الكاشغري سنة ٧٠٥ هـ . بخط علي
ناجي الحداد سنة ١٢٨٣ هـ .
٢٤ ق ١٢ س ١٦×١١ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، بها تلويث . ١٢٧١؛
الأعلام ٧ : ٢٦١ ، بغية الوعاة ٩٩
١- التربية [illegible] أ- الكاشغري ، محمد بن محمد
سنة ٧٠٥ هـ ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ .

المدخل: الكاشغري

ط. ك

كتاب مطلبة الطلبة
في طريق العلم لمن طلبه

تأليف الشيخ الامام
محمد الى محمد
الكاشغري
رحمه
الله
امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي كرم بني ادم واصطفى منهم
العلماء والصلوة والسلام على سيدنا
محمد سيد الحكماء والحلماء وعلى اله واصحابه
عدد ذرات الارض ونجوم السما
اما بعد قال العبد الضعيف
الراجي الطاف ربه اللطيف
محمد الى محمد الكاشغري عفى الله عنه
العلم لما كان اعلى وسيلة وانفس
ذريعة الى الله والى رضاه اردت
ان ابين طريقة العلم والتعليم
لاني رأيت كثيرا من طلاب العلم في
زماننا يحرمون النشر والعمل به وذلك
لانهم

لانهم اخطأوا طريقه وتركوا
شرايطه وكل من اخطأ الطريق
وضل لا ينال المقصود قل اوجل
فاستخرت الله تعالى ان ابين
في هذه الكراريسة فصولا
مختصرة رجاء للثواب من الكريم
الوهاب وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه متاب
وسميتها طلبة الطلبة في طريق
العلم لمن طلبه الفصل الاول
في ماهية العلم وفضله قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم

طلب العلم فريضة على كل مسلم
قيل المراد من هذا العلم طلب
علم الحال كما يقال أفضل العلم علم
الحال وأفضل العمل حفظ الحال فالفريضه
على كل مسلم طلب ما يقع في حاله
فيفرض عليه علم ما يقع في
صلوته بقدر ما يؤدي به
فرضها. وكذلك في الزكوة والحج
إن كان له مال والصوم
وكذلك في البيوع إن كان يتجر قيل
لمحمد ابن الحسن رحمه الله

ألا تصنف كتابا في الزهد فقال
قد صنفت كتاب البيوع
يعني الزاهد من يحترز
عن الشبهات والمكروهات
في التجارة وكذلك في ساير
المعاملات وكذلك يفترض
عليه علم أحوال القلب
من التوكل والإنابة والخشية
والرضاء والتسليم والتفويض
الى الله تعا وغيرها وإنما شرف
العلم لكونه وسيلة الى التقوى

التي يستحق بها الكرامة عند الله تعالى
والسعادة الابدية كما قيل وهو لمحمد
ابن الحسن رحمه الله تعالى تعلم فان
العلم زين لاهله ۞ وفضل وعنوان
لكل المحامد ۞ وكن مستفيدا كل يوم
زيادة ۞ من العلم واسبح في بحور الفوائد
تفقه فان الفقه افضل قائد ۞ الى
البر والتقوى واعدل قاصد ۞ هو
العلم الهادي الى سنن الهدى
هو الحصن ينجي من جميع الشدائد ۞ فان
فقيها واحدا متورعا ۞ اشد على
الشيطان من الف عابد واما
علم النجوم فكالمرض فعلمه

حرام

حرام الا بقدر ما يعرف به الاوقات
القبلة واوقات الصلوة لان
الفرار عن قضا الله وقدره
غير ممكن فينبغي للمسلم ان
يشتغل في اوقاته كلها بذكر الله
والدعا والتضرع والتلاوة
ويسال الله العفو والعافية
في الدنيا والاخرة ليصونه
من البلايا والافات وان من رزق
الدعا لم يحرم الاجابة قال الامام
الشافعي رضي الله عنه وارضاه
العلم علمان علم الفقه للاديان

وعلم الطب للابدان وماوراء
ذلك فهو بلغة مجلس واما
العلم فهو صفة يتجلى بها
المذكور لمن قامت به والفقه
معرفة ~~النفس ما لها وما عليها~~
دقايق العلم قال ابو حنيفة
رحمه الله الفقه معرفة النفس ما لها
وما عليها وقال وما العلم الا
العمل به والعمل به ترك العاجل
للآجل وورد في فضل العلم ايات
واخبار كثيرة مشهورة

فصل في النية كم من عمل
للدنيا يصير بحسن النية
من اعمال الآخرة وكم من
عمل للآخرة يصير بسوء النية
من اعمال الدنيا فلينوي
المتعلم بطلب العلم رضا الله
تعالى والدار الآخرة وازالة
الجهل عن نفسه وعن غيره
واحيا الدين وابقا الاسلام
ولا يصح الزهد والتقوى
مع الجهل قال الشيخ الامام

برهان الدين رضي الله عنه
فساد كبير عالم متهتك واكبر
منه جاهل متنسك هما فتنة
للعالمين كبيرة لمن بهما في
دينهما يتمسك ولا ينوي
الطالب اقبال الدنيا عليه
واستجلاب حطام الدنيا
والكرامة عند السلطان
وغيره قال ابو حنيفة
رضي الله عنه من
طلب العلم للمعاد فاز
بفضل من الرشاد

فيا الخسران

فيا لخسران طالبيه لنيل فضل
من العباد اللهم الا اذا
طلب الجاه للامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وتنفيذ
الحق واعزاز الدين لا لنفسه
وهواه فيجوز دون
الاول اذ هي فانية قليلة
قال الشاعر فيها هي الدنيا
اقل من القليل وعاشقها
اذل من الذليل تصم
بسحرها قوما وتعمي

فهو محروم بلا دليل وينبغي
ان لا يذل نفسه بالطمع
ويكون متواضعا بين التكبر
والمذلة قال الشاعر إن
التواضع من خصال المتقي
وبه التقي الى المعالي يرتقي
والكبرياء لربنا صفة له قامة
به فتجنبها واتق تواضع
اذا ما كان قدرك غاليا فإن
انطراح الكبر من شيم العقل
فان رسول الله خاطب نملة
كذلك رب العرش أوحى الى النحل

فصل في الاختيار

ينبغي
ان يختار من كل علم احسنه
كعلم التوحيد قديما دون
المحدثات من غير مبالغة
والتعميق وعلم الفقه
والعربية بقدر ما يصلح
به لسانه وان يعرف
اصول لغة العرب
وان يجتنب الجدال
فانه يضيع العمر ويورث
الوحشة والعداوة
وارتفاع العلم وان

يختار الاستاذ الاعلم الاورع
والاسن وينبغي ان يشاور
من يخشى الله في اختياره للاستاذ
والنوع من العلوم والكتاب
في كل فن يريده ويصبر اذا
اختار استاذا او كتابا واعلم
ان الصبر والثبات امر عظيم
في جميع الامور ولكنه عزيز كما قيل شعر
لكل الى شاو العلى حركات
ولكن قليل في الرجال ثبات
ولا ينتقل من فن الى فن
قبل ان يحرف الاول

ولا

ب لكل من اهل الاعمال
الرشا والعلا
اي الى مقامات
العلا حركات
فكل يعمل عمله
ساكنا لثبته
اهلها

ولا ينتقل من بلد دخل فيه
الى بلد آخر الا عن ضرورة
ولا يتبع هوى نفسه
قال الشاعر ان الهوى
لهو الهوان بنفسه
وصريع كل هوى صريع هوان
وان يختار الشريك الورع
صاحب الطبع المستقيم
ويفر من الكسلان والمعطل
والمكثار والمفسد والفتان
قال الشاعر عن المرء لا تسأل
وسل عن قرينه فكل

قرني بالمقارن يقتدي
وقيل اعتبر الارض باسمايها
واعتبر الصاحب بالصاحب
فصل في تعظيم العلم ولا ينتفع
الطالب الا بتعظيم العلم
واهله والاستاذ وقيل
الحرمه خير من الطاعه
قال امير المومنين سيدنا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انا عبد من يعلمني حرفا
وقال بعضهم ان احق الحق حق المعلم

وواجبه حقا على كل مسلم
لقد حق ان تهدي اليه كرامة
لتعليم حرف واحد الف درهم
ومن توقير المعلم ان لا يمشي
امامه ولا يجلس مكانه ولا
يبتدي الكلام عنده الا
باذنه ولا يسال شيا عند
ملالته ولا يدق الباب
عليه وان يوقر اولاده
ومن يتعلق به وحكي
ان الخليفة هرون الرشيد
بعث الى الاصمعي ابنه ليعلمه

قراته يوما يتوضى ويغسل
رجليه و ان الحليته يصب
الما عليه ففاتيه وقال انما
بعثته اليك لتتودب به فلم لا تامره
ان يصب الما باحد يديه ويغسل
بالاخرى رجله ومن تعظيم العلم
تعظيم الكتاب فينبغي ان لا
يمسك الكتاب الا بالطهارة
وقال الامام الحلواني
ما نلت هذا العلم الا بالتعظيم
ما اخذت الكاغد الا بالطهارة
والامام شمس الايمة السرخسي

قيل كان مبطونا في ليلة
فتوضى سبع عشرة مرة
كيلا يكون درسه بغير
طهارة وان تضع كتب
التفسير فوق الكتب
ولا يضع على الكتاب شيا المروزة
وروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه
رجلا يقرمط فقال له ان
عشت تندم وان مت
تشتم وحد القرمطة
ان لا يقراه صحيح العين
الا بالجهد والتكلف وان
يعظم الشركا ومن يتعلم منه

والملق مذموم الا في طلب
العلم قيل من لم يكن تعظيمه
للمسالة عند الاستماع بعد
الف مرة كتعظيمه في اول
مرة فليس هذا باهل العلم
وان يكون بينه وبين
الاستاذ وقت القراءة قدر
قوس وان لا ينكر قال الشاعر
ولله در العلم حرب للفتى
المتعالي كالسيل حرب
للمكان العالي فصل
في الجد والمواظبة

قيل

قيل من طلب شيئا وجد وجد
ومن قرع الباب ولج ولج
وقيل بقدر ما تتعنى تنال
ما تتمنى وقيل يحتاج المتعلم
الى الجد ثلاثة اشيا نفسه
واستاذه وابيه او مربيه
قال الامام الشافعي رضي الله عنه
الجد يدني كل امر شاسع
والجد يفتح كل باب مغلق
واحق خلق الله بالهم امرء
ذو همة يبلى بعيش ضيق

ومن الدليل على القضاء وحكمه
بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق
تمنيت أن تمسي فقيها مناظرا
بغير عناء والجنون فنون
وليس اكتساب المال دون مشقة
تحملتها فالعلم كيف يكون
ولا بد من الدرس والتكرار
في أول الليل وآخره قال
الإمام الشافعي رضي الله عنه تعالى
يا طالب العلم باشر الورعا
وجانب النوم واحذر الشبعا
عليك

عليك بالدرس لا تفارقه
فالعلم بالدرس قام وارتفعا
بقدر الكد تعطى ما تروم
فمن رام المنى ليلا يقوم
وأيام الحداثة فاغتنمها
ألا إن الحداثة لا تدوم
ولا يجهد نفسه فينقطع
عن العمل بل يستعمل
الرفق قال رسول الله
صلى الله عليه وآله
وسلم نفسك مطيتك فارفق
بها

ولكن لابد من الهمة العالية
في العلم اذ ورد فيه حديث
صحيح ان المرء يطير كما الطير
(بهمته صح — margin)
بجناحيه وقال ابو الطيب
رضي الله عنه شعر ويعظم في
عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم
على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم
قيل ان الفرس لما اراد
ان يسافر فيستولوا على الارض
فشاور استاذه ارسطاطاليس
وقال

وقال كيف اسافر لهذا القدر
من الملك فان ملك الدنيا حقير
وليس هذا من علو الهمة فقال
اعمل الحسنات اذا ملكت
ليحصل لك ملك الدنيا
والاخرة فاعجبه قوله
وقال عليه الصلوة والسلام
ان الله يحب معالي
الامور ويكره سفسافها
قال ابو حنيفة رضي الله

لابي يوسف كنت بليدا فاخرجتك
بمواضبه واياك والكسل فانها
شوم قال الشيخ ابو نصر الانصاري
رضي الله يا نفس يا نفس لا ترخي
عن العمل في البر والعدل
والاحسان والامل فكل ذي
عمل بالخير مغتبطا وفي بلاء
وشوم كل ذي كسل
حياء وكم عجز وكم ندم جم فكم
تولد للانسان من كسل فصل
وما يتولد الكسل الا من قلة
التامل في فضايل العلم

وان العلم يبقى والمال يفنى
قال ظهير الدين المرغيناني
الجاهلون فموتى قبل موتهم
والعالمون وان ماتوا فاحياء
وقال بعضهم
العلم انفس شي انت ذاخره
من يدرس العلم من لم يدرس مفاخره
فاجهد لنفسك ما اصبحت جهله
فاول العلم اقبال واخره
وقال الاسلام برهان
الدين المرغيناني رحمه الله

[illegible]

هو النور كل النور يهدي من العمى
وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب
به ينجي والناس في غفلاتهم
به يرتجي والروح بين الترائب
فمن رامه رام المآرب كلها
ومن حازه قد حاز كل المطالب
هو المنصب العالي يا صاحب الحجى
اذا نلته هون بفوت المناصب
فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها
فغمض فان العلم خير المواهب
وقد يتولد الكسل من
كثرة البلغم والرطوبات
وطريق

اي العلم

اي قصده
اي المآرب
حصل المآرب كلها
اي الحاوي له

وطريق تقليله اكل اليابس
واكل الزبيب على الريق
قليلا بحيث لا يحتاج الى الشرب
الما والسواك وثواب
الصلوة وقراءة القرآن
والتكرار والقيء وتقليل
شرب الماء لان البلغم
يتولد منه وتقليل الشرب
من تقليل الطعام وفائدته
الصحة والعفة والايثار
وقال الشاعر رحمه الله

فقال عمار ثم عاش
سقام أمره من أجل الطعام
وعن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ثلاثة يبغضهم الله
تع الأكول والبخيل والمتكبر
ومضار كثرة الأكل الأمراض
وكلالة الطبع وإتلاف المال
قيل البطنة تذهب الفطنة
ولياكل الأطعمة الدسمة
ويقدم الألطف والأشهى
ولا ياكل مع الجيعان إلا إذا
كان غرضه كثرة الأكل
ليتقوى

ليتقوى على الصيام والعبادات
وقيل يستحب بداية العلم
يوم الأربعاء وقد روي
في الحديث ما من شيء بدأ
فيه يوم الأربعاء إلا وتم
وقال الشيخ يوسف الهمداني
رضي الله عنه توفق أعمال
الخير على يوم الأربعاء وذلك
أن النور خلق يوم الأربعاء
وهو يوم نحس في حق
الكفار ويكون سعدا

للمومنين قال بعضهم وذالك
من المجربات واما قدر وضيفة كل
يوم فيكون بقدر ما يقدر ان يحفظ
وبذلك كل يوم مسئلة قيل حفظ
حرفين خير من سماع وقرين اي
حملين وفهم حرفين خير من حفظ
وقرين ومما بد منه المناظره
لاستخراج الصواب لا لالزام
الخصم وفايدتها اقوى من
مجرد

مجرد التكرار ولكن لا تصلح
المناظرة الا مع منصف
سليم الطبيعة وهو
اسم فاعل من الانصاف
وهو العدل قيل للشافعي
رضي الله عنه العلم
حدمه ان تحمل الناس

كلهم خدمه ولابد من التامل
في كل وقت قيل راس العقل
ان تكون الكلام بالتثبيت
والتامل قال الشاعر
اوصيك في نظم الكلام بخمسة
ان كنت للموصي الشفيق مطيعا
لا تغفلن سبب الكلام ووقته
والكم

والكم والكيف والمكان جميعا
وكن مستفيدا في جميع الاوقات
من جميع الاشخاص قيل
لابي يوسف رضي الله عنه
بما ادركت هذا العلم قال
ما استنكفت من الاستفادة
ولا بخلت بالافادة ويكون

عالي الهمه والبطح في اموال
الناس قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم
اياكم والطمع فانه فقر حاضر
وقال عليه الصلاة والسلام
الناس كلهم في الفقر مخافة
الفقر وكان القدماء من السلف
يتعلمون

يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم وان يكرروا
سبق اسباق الامس خمس مرات
والذي قبله اربعا والذي قبله ثلاثا
وكذا الاولى الواحد ويكون
تكراره بين العشائين والمحافظة
ويكون متوكلا ولا يشتغل
بسوء العلم الا الضروري فيتسبب
وذلك لا يترك التوكل وودت العلم
قيل من المهد الى اللحد وكان ابن عباس
رضي الله عنهما اذا مل الكلام يقول
هاتوا ديوان الشعر ولا يكون

چاسدًا ولا منازعًا ويكفي چاسد حسده
زعم انه قال الشاعر ان شبيت ان
تلقى عدوك راعما وتقتله غما وتحرقه
همافسام و ازدد من الفضل انه
من ازداد علما زاد حاسده غما
وعن عيسى عليه الصلاه والسلام
قال احتملوا من السفيه كلمه واحده
كي تربحوا لها عشرا وانشد بعضهم
شعرا بلون الناس قرنا بعد قرن
فلم ارا غير ختال وقال ولم اره
في الخطوب اشد وقعا واصعب

١٩

معادات الرجال ودفت مرارة
الاشيا طرا وماشي امر من السوال
والحاز من يعاد به الاالخبر وقال
تنح عن القبيح ولا ترده ومن اوليته
حسنا فزده ستكفي من عدوك كل
كيد اذا كاد العدو ولا تكده
وان تنصح الخبير دايه
قيل ما حفظ فر وما كتب قر
وردي اله عليه الصلاه والسلام

قال لهلال ابن يسار رضي الله عنه
لا تفارق المحبرة الخير فان فيها وفي اهلها
الى يوم القيمة وان تعملوا الاسناد
دالشر كما شعرا ارى كنفا تشتهي ان تعزها
ولست تنال العز حتى تذلها
وان تكون متورعا فان عنه
صلى الله عليه واله وسلم من لم يتورع
في تعلمه ابتلاه الله باحد ثلاثة
اشيا اما يميته في شبابه او يوقع
في الرساتيق وهي القرى خارج

المدينة

خارج المدينة او يبتليه بخدمة السلطان
وان تجتنب مجالسة المكثار والفساق
وذوي التعطيل وتجلس مستقبل
القبلة ويغتنم دعوة أهل الخير
وان يستصحب دفترا فيه بياضا
كتبوا دايما وان يسعى في تحصيل
ما يقوي الحفظ وهو بقليل الغذا
وصلوة الليل وقراءة القرآن ويقول عند وضع
الكتاب سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فهم الخير والاثر ترديد المواضع ما استقبال فيه القبلة ... العوائد

عدد كل حرف كتب ويكتب الى الابد
ودهر الداهرين والاشيا التي
تقلل الحفظ البلغم والرطوبات وكثرة
الهموم والاحزان والنظر الى المصلوب
وقراة الواح القبور والمرور بين
اقطار الجمال والقا القمل حيا على
الارض والحجامة على نقرة القفا
وقال الشيخ الامام نجم الدين عمر النسفي
رحمه الله برحمته في امر ولده سلام
على من تيمتني بطرفها وملحة حديثها
وصحة طرفها فقلت ذريني واعذريني
فاني

فانني شغلت بتحصيل العلوم وكشفها
ولي في طلاب العلم والفضل والتقى
غنا عن غنا الغانيات وعرفها
فصل فيما يجلب الرزق وما بد
لطالب العلم من الرزق ليتفرغ لطلب
العلم فيجتنب الاشيا التي تورث
الفقر وهو كثرة النوم قال الشاعر
سرور الناس في لبس اللباس
وجمع الخير في ترك النعاس
ويقال أليس من الخسران أن لياليا
تمر بلا نفع وتحسب من العمر

قم الليل يا هذا لعلك ترشد الى كم تنام
الليل والعمر ينفد والنوم والبول عريانا
والاكل جنبا والتهاون باسقاط
المايده وحرق قشر البصل والثوم
وكنس البيت بالليل وترك القمامه
في البيت والمشي قدام الابوين
والمشايخ وندائهما باسمائهما والخلال
من كل خشبه وغسل اليدين بالطين
والتراب والجلوس على العتبه
والاتكا على احد زوجي الباب والوضو
في المتبرز وخياطه الثوب على
البدن وتجفيف الوجه بالثوب وترك
بيت العنكبوت في البيت والتهاون

بالصلوة

بالصلوة واسراع الخروج من المسجد
بعد صلوة الفجر والابتكار الى
السوق والابطا في الرجوع منه
ولشرا كسرات الفقرا والسايلين
ودعا الشر الى الوالدين وترك تخمير
الاواني واطفا السراج بالنفس
وجميع ذلك ورد في الاثار واما
ما يزيد في الرزق ويورث الغنى
فحسن الخط وبسط الوجه وطيب
الكلام وكنس الفنا وغسل الانا
واقوى اسبابه اقامة الصلوة
بخشوع وتعديل الاركان وصلوة
الضحى وقراة سورة الواقعه

وقت النوم وسورة تبارك الملك
والمزمل والم نشرح وحضور المسجد
قبل الاذان ومداومة الطهارة
وادامة العمر والوتر في البيت
وترك كلام الدنيا بعد المغرب وفي
الحديث اذا تم العقل نقص الكلام
وقال بشر بن جمهور اذا رايت
الرجل يكثر الكلام فاستيقن جنونه
وقال الشاعر اذا تم عقل المرء قل كلامه
وايقن بحمق المرء اذا كان مكثرا
واما ما يزيد في العمر البر وترك
الاذى وتوقير الشيوخ وصلة
الرحم والتحرز عن قطع الاشجار
الرطبة

الرطبة الا عند الضرورة وحفظ
الصحة والدعوات في هذا الباب
كثيرة تعرف من الكتب ان شاء الله
تعالى وبالله التوفيق

تمت الحمد لله وحسن توفيقه الخط الفقير
العاد الى ربه الجواد
على باي الجدا دعو الله
له ولوالديه اله
كريم جواد
امين

وكان الفراغ من رقم هذه
في ضحى اول السنة الكرام
سنة ١٢٨٣

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

٢٤

كتاب الارشاد للامام العلامة الموفق رحمه الله

تخص الالات الرصديه العطيه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ملك افقر العباد الى ربه الحداد الفقير الحاج العلم العلامة الحبر الفهامة الامام الفقير علي حداد محمد عمر الله له ولاله وللمسلمين

ولد الولد المبارك احمد بن علي عبد الله بن علي الحداد في ٦ جمادى اول سنة ١٣٥١ جعله من العلماء العاملين وانبته نباتا حسنا

ولد الولد المبارك عبد الرحمن علي عبد الله علي الحداد في ٥ شهر ... ولادة جعله من العلماء العاملين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

عبد الله

ولد الولد المبارك محمد بن علي عبد الله الحداد في الساعة الخامسة من نهار الجمعة الموافق ١٦ محرم ١٣٦٩ اصلحه الله وجعله من العلماء العاملين ...